

فِي حَانَةِ مَا عَلَتْ بِهَا عُمُدُ  
وَلَا اسْتَوَى فِي بَنَانِهَا حَجَرُ  
جُدْرَانِهَا الْمَاءُ ، وَالسَّمَاءُ لَهَا  
سَقِيْفَةٌ ، وَالنِّسَائِمُ السُّتُرُ  
خَمَارُهَا مُنْشِدٌ ، وَسَامِرُهَا  
حُورٌ تَلَوِي ، وَفَتِيَّةٌ سَكْرُوا  
لَمْ تَبْقَ فِي الشَّطِّ مِنْهُمْ قَدَمٌ  
قَدْ خَوْضُوا فِي الْعِبَابِ وَانْتَثَرُوا  
وَشَيَّعُوا الْعَقْلَ حَيْنَمَا شَرَبُوا  
وَوَدَّعُوا الْقَلْبَ حَيْثَمَا نَظَرُوا  
وَالسَّابِحَاتُ الْحَسَانُ حَوْلَهُمْ  
كَأَنَّهِنَّ النُّجُومُ وَ الزُّهُرُ  
يَزِيدُ سَيَقَانَهُنَّ مِنْ بَهَجِ  
لَوْنٍ عَجِيبِ الرُّوَاءِ مَبْتَكَّرُ  
يَضِيءُ وَرْدًا وَخَمْرَةً وَسَنَى  
ذُوبًا مِنَ الْمَغْرِبَاتِ مُعْتَصِرُ  
تَغَايِرِ الْمَوْجِ إِذْ طَلَعْنَ بِهِ  
وَنَارَ مِنْ حَوْلِهِنَّ يَشْتَجِرُ